الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4658 | الأحد | 11 صفر 1445 هـ | 27 أغسطس 2023 م | السنة السادسة عشرة

قادة الانقلاب في النيجر يؤكدون موقفهم بشأن طرد سفير فرنسا

المجلس العسكري أكد أن اتفاقية فيينا واضحة بشأن حقه السيادي في إلزام السفير الفرنسي بالمغادرة

«وكالات» : أكد المجلس العسكري الحاكم في النيجر موقفه من طرد السفير الفرنسي في نيامي سيلفان إيت، لكنه في الوقت ذاته نفى ما تداولته وسائل إعلام عن منحه مهلة 48 ساعة لمغادرة سفراء ألمانيا والولايات المتحدة ونيجيريا البلاد.

وقال المجلس في بيان صباح أمس السبت إن «اتفاقية فيينا واضحة بشأن حقنا السيادي بإلزام السفير الفرنسي بالمغادرة».

وتنص اتفاقية فيينا في هذا الصدد على أنه يجوز للدولة المضيفة في أي وقت ودون ذكر الأسباب أن تبلغ الدولة المرسلة أن رئيس أو أي عضو من فريق بعثتها الدبلوماسي أصبح شخصا غير مرغوب به، وعلى الدولة المرسلة استدعاء هذا الشخص في غضون فترة زمنية معقولة، وإلا فقد يخسر حصانته القنصلية.

وفي السياق ذاته، قال بيان صادر عن وزارة الخارجية في الحكومة المعينة من قبل المجلس العسكري إن ما تداوله منصات التواصل الاجتماعي عن اعتبار النيجر سفراء ألمانيا والولايات المتحدة ونيجيريا أشخاصا غير مرغوب بهم في العاصمة نيامي لا يعكس الحقيقة.

وشددت على أن سفير فرنسا لدى نيامي سيلفان إيت هو وحده من تم منحه دون غيره 48 ساعة لمغادرة البلاد.

وكان المجلس العسكري أمهل السفير الفرنسي سيلفان إيت 48 ساعة لمغادرة البلاد بسبب رفضه الاستجابة لدعوة الخارجية النيجرية إلى «إجراء مقابلة» يوم الجمعة، وما وصفها بتصرفات أخرى من حكومة باريس تتعارض مع مصالح نيامي.

وفي أول رد على هذا الطلب، أكدت الخارجية الفرنسية تبلغها به ولكنها أوضحت أن الانقلابيين «ليست لهم أهلية لتقديم هذا الطلب، واعتماد السفير لا يأتي إلا من السلطات النيجرية الشرعية المنتخبة». وأضافت «نقوم باستمرار بتقييم الظروف الأمنية والتشغيلية لسفارتنا».

والجمعة، نشرت حسابات على منصات التواصل الاجتماعي وثائق قالت إنها إخطار لسفراء أجانب في نيامي منحهم المجلس العسكري 48 ساعة لمغادرة النيجر.

ومن بين ما أوردته تلك المنشورات إلى جانب سفير فرنسا سيفلان إيت، سفراء ألمانيا أوليفر شناكنبرغ، والولايات المتحدة كاثلين فيتز غيبون، ونيجيريا محمد عثمان.

ولاحقا تبيّن أن الوثيقة تخص السفير الفرنسي فقط، وأنه تم التلاعب بالوثيقة الرسمية.

ويطالب المجلس العسكري باريس بعدم التدخل في سياساته الداخلية، ويتهم حكومة الرئيس المعزول محمد بازوم بأنها تابعة سياسيا للإرادة الفرنسية.

كما يتهم الانقلابيون باريس بأنها المحرّض الأبرز على التوجه نحو التدخل عسكريا من قبل المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا (إيكواس) لإعادة بازوم إلى السلطة، ودفعها لفرض عقوبات على نيامي.

في غضون ذلك، أوضح بابا ولد حرمة مراسل الجزيرة في نيامي أن قائد أركان جيش النيجر وقّع مذكرة داخلية توصي بوضع أفراد الجيش في حالة تأهب قصوى.

وتحدثت المذكرة -وفق ما نقل المراسل- عن مخاطر تهديد بعدوان عسكري وشيك على البلاد.

من جهته، حمل رئيس إيكواس (الرئيس النيجيري بولا تينوبو) المجلس العسكري المسؤولية عن تعريض شعب النيجر بأكمله للخطر.

وحذر الرئيس تينوبو من أن عدم تجاوب قادة الانقلاب في النيجر سيؤدي لتحرك أطراف أخرى، في إشارة إلى التدخل العسكري، وقال نريد التزامات من المجلس العسكري في النيجر «لأن الوضع بعد ذلك لن يكون مقبولا».

وقال إنه يتلقى مكالمات هاتفية مكثفة بشأن استعداد بعض الدول للتدخل في النيجر بالقوة العسكرية.

وعلى المستوى الشعبي، تجمع متظاهرون أمام القاعدة الفرنسية في مطار نيامي، ورددوا هتافات تطالب القوات الفرنسية بالرحيل، كما نددوا بفرنسا وبالتدخل المحتمل لدول إيكواس، وأعربوا عن تأييدهم للمجلس العسكري الحاكم.

مع عودةٍ «كورونا».. بايدن يطلب تمويلاً ويتحدث عن لقاح جديد

الرئيس الأمريكي جو بايدن

«وكالات» : قال الرئيس الأمريكي جو بايدن الجمعة إنه يخطط لطلب المزيد من التمويل من الكونغرس لتطوير لقاح جديد لفيروس كورونا.

وقال بايدن، الذي يقضي إجازته في منطقة بحيرة تاهو، للصحفيين: «لقد وقّعت هذا الصباح على اقتراح يتعين علينا أن نقدمه إلى الكونغرس طلباً للحصول على تمويل إضافي للقاح جديد ضروري وفعال».

وأضاف: «من المرجح أن يوصى الجميع بالحصول عليه بغض النظر عما إذا كانوا قد حصلوا على لقاح من قبل أم لا».

ويأتي هذا الإعلان في الوقت الذي أدى فيه الارتفاع الأخير في حالات كوفيد- 19 في بعض المناطق إلى عودة بعض المؤسسات في الولايات المتحدة لفرض ارتداء الكمامات. كما ارتفعت معدلات الإستشفاء بسبب كوفيد- 19 أيضاً في الأسابيع القليلة الماضية في الولايات المتحدة.

ويجري بالفعل تطوير لقاحات جديدة لكورونا تحتوي على نسخة من سلالة أوميكرون XBB.1.5، وذلك في مختبرات شركات فايزر ونوفافاكس وموديرنا. وعلى الأرجح سوف يكون هناك لقاحات محدثة ضد طفرات الفيروس المستمرة.

يذكر أن طلب التمويل التكميلي الذي قدمته إدارة بايدن للكونغرس لبدء العام المالي الجديد لم يكن يتضمن تمويل لقاحات كوفيد- 19.

وبدلاً من ذلك، طلب البيت الأبيض ما يقرب من 40 مليار دولار لتمويل الأولويات الرئيسية قصيرة المدى، مثل تقديم المزيد من المساعدات لأوكرانيا، والصناديق الفيدرالية لمواجهة الكوارث، وتغير المناخ وأولويات ضبط الحدود.

وفي الخريف الماضي، طلب بايدن من الكونغرس أكثر من 9 مليارات دولار لمكافحة الفيروس، لكن الطلب قوبل بالرفض.

تركيا تحاول السيطرة على حرائق الغابات.. وحيوانات تدفن نفسها هرباً من النيران!

من عملية السيطرة على الحرائق في تركيا

«وكالات» : تحاول السلطات التركية السيطرة على حرائق عدّة اندلعت في مناطق متفرقة من غابات البلاد منذ أيام، لكنها حتى الآن لم تتمكن من إطفاء النيران سوى في ثلاث مناطق هي «إسكي شهير» و«أضنة» و«جانا كالي» الواقعة في شمال غربي تركيا على الساحل الجنوبي من الدردنيل، والتي شهدت حريقاً ضخماً دام لنحو يومين.

وأعلن وزير الزراعة والغابات التركي إبراهيم يوماكلي أمس أن السلطات تمكنت أخيراً من السيطرة على حرائق الغابات في جانا كالي بعد 48 ساعة من اندلاعها، لافتاً إلى أن «3 آلاف و174 شخصاً من فرق الإطفاء شاركوا في إخماد النيران بواسطة 790 مركبة و38 طائرة هليكوبتر و10 طائرات مسيّرة».

ورغم إعلان الوزير التركي ظهر أمس السبت، أشارت مصادر تركية لـ«العربية. نت» أن «سيطرة فرق الإنقاذ على النيران في جانا كالي لا تعني أن المنطقة لم تعد مهددة بحرائق جديدة لاسيما وأنها امتدت لمساحات شاسعة على مدى اليومين الماضيين».

وحريق جانا كالي كان الأضخم هذا العام من بين الحرائق التي شهدتها تركيا في مناطق متفرقة من غابات البلاد.

ولم يعلن الوزير التركي عن حصيلة الخسائر المادية الناجمة عن الحرائق الحالية رغم أن النيران التهمت آليات زراعية في المنطقة، كما أنه لم يكشف إذا ما كان هناك خسائر بشرية جراء اندلاع هذه النيران في الغابات ووصولها لاحقاً لمناطق سكنية وزراعية.

وأظهرت صور ومقاطع فيديو، تضرر الحيوانات في الغابات جراء الحرائق الضخمة.

وعثرت فرق الإنقاذ على حيوانات دفنت نفسها أرضاً هرباً من النيران، وفق ما أفادت وسائل إعلام تركية محلية.

وكشفت وسائل الإعلام أن حيوانات كالسلاحف والقنافذ حاولت إنقاذ نفسها من خلال الاختباء تحت الأرض.

كما تداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لرجال الإطفاء بعد إنقاذهم لكلب حاصرته النيران.

وبالتزامن مع ذلك، تحاول فرق البحث والإنقاذ المعنية بالحيوانات، البحث عن حيوانات مختبئة بعد السيطرة على النيران في غابات جانا كالي، حيث نجحت بالفعل في إنقاذ عدد منها.

وتعد مهمة البحث عن الحيوانات وإنقاذها «صعبة للغاية» بحسب ما وصف موظفون يعملون في هذا المجال لوسائل إعلام محلية خاصة مع اتساع رقعة الحرائق.

وتحوّلت الحرائق التي تواجهها تركيا لموضع جدل بين التحالف الحاكم الذي يضم حزبي «العدالة والتنمية» و«الحركة القومية» والأحزاب المعارضة في البلاد بعد اتهام الأخيرة للتحالف بعدم الاستعداد للكوارث الطبيعية كالحرائق والزلازل.

لاجئو الروهينغا يكررون مطالبهم بالمواطنة في الذكرى السادسة لتهجيرهم

لاجئو الروهينغا في بنغلاديش يحتجون على أوضاعهم في الذكرى السادسة لآخر موجة تهجير تعرضوا لها

«وكالات» : مضت عقود على بدء أولى حملات وسياسات الاضطهاد بحق أقلية الروهينغا المسلمة في ميانمار مع بداية الحكم العسكري في الستينيات، وآخرها كانت موجة تهجير حدثت قبل 6 أعوام، واستذكرها نحو 30 ألف روهينغي بوقفات احتجاجية نظموها في 12 مخيما من مخيمات النزوح البالغ عددها 33، الجمعة في منطقة كوكس بازار على الحدود بين بنغلاديش وميانمار.

وفي الاحتجاجات، أكد متحدثون باسم الروهينغا مطالبهم بالمواطنة وعودة آمنة وطوعية إلى قراهم، وليس إلى مخيمات نزوح مغلقة كما أتى في العرض الذي قدمته ميانمار من دون تنسيق مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية. كما شكر اللاجئون بنغلاديش على استضافتها أكثر من مليون روهينغي، وكان بعضهم لجأ أواخر الثمانينيات، وعاشوا في مخيمات النزوح مع أبنائهم وأحفادهم إلى الآن.

وقال تحالف البرلمانيين في دول آسيان من أجل حقوق الإنسان -في بيان- إنهم قلقون من أن سنوات مضت على الإبادة الجماعية التي تعرض لها الروهينغا من غير أن يتحمل المتورطون في هذا العنف مسؤوليتهم، مؤكدين ضرورة التزام المجتمع الدولي -بمن فيهم دول آسيان- بضمان العدالة للضحايا وأسرهم، وعودة اللاجئين الذين نزحوا قسريا نتيجة عنف الجيش الميانماري.

وتتفاوت التقديرات بشأن عدد ضحايا أعمال عنف عامي 2017 و2018، عندما بدأ جيش ميانمار التحرك ضد الحكم السياسي المدني، لكنها تشير بأغلبيتها إلى أن العنف الممنهج أسفر عن مقتل نحو 10 آلاف من الروهينغا، وتدمير نحو 300 قرية، وتهجير أكثر من 700 ألف روهينغي خلال أسابيع.

وقال المتحدث الأممي بشأن أوضاع حقوق الإنسان في ميانمار توم أندريوس إن مسؤولية معاناة الروهينغا تقع على عاتق من في القمة، «مثل قائد الجيش الميانماري مين أونغ هلاينغ الذي قاد حملة الإبادة الجماعية، وهو الآن يرأس المجلس العسكري الذي يعتدي على السكان المدنيين في جميع أنحاء ميانمار».

وكان المجتمع الدولي طالب برفع مستوى المعونات الإنسانية التي خفضت خلال العام الجاري؛ إذ قلصت الحصص الغذائية التي تعطى للأسر الروهينغية بنسبة 30% إثر الحرب الروسية على أوكرانيا وارتفاع أسعار الغذاء عالميا.

فانخفضت قيمة المعونات التي تعطى لكل لاجئ روهينغي في بنغلاديش من 12 إلى 8 دولارات شهريا، كما طالب الشباب أثناء الاحتجاجات بتوفير فرص عمل وتعليم في مخيمات النزوح حتى يحسّنوا مستوى معيشتهم.

وأعادت منظمة «فورتيفاي رايتس» الحقوقية المهتمة بملف الروهينغا -أمس السبت- تقديم تقرير كانت أصدرته في فبراير 2014، مشيرة بذلك إلى بقاء الأحوال الإنسانية على ما كانت عليه.

ويتحدث التقرير أنه رغم تكرار استنكار المجتمع الدولي أعمال العنف المستمرة ضد المسلمين الروهينغا في ولاية أراكان (غربي ميانمار)، فإن القيود المفروضة بصورة منظمة على حرية حركة الروهينغا أو من بقي منهم في ولاية أراكان تهدد حقوقهم الأساسية المهملة بشكل كبير.

ودعا التقرير إلى إنهاء سياسات الدولة العدائية بحق المسلمين الروهينغا في ميانمار، مؤكدا اطلاع معديه على وثائق رسمية مسربة تفصل السياسات المفروضة على من بقي من الروهينغا في ولاية أراكان بعد تهجير الأغلبية.

وتركز السياسات على التضييق على الروهينغا اجتماعيا حتى يصعب على شبابهم الزواج، أو تلقي النساء الحوامل عند الوضع الرعاية الطبية الكافية، فضلا عن منعهم من ترميم مساكنهم أو مساجدهم، أو استكمال وثائق تثبت ملكيتهم العقارات والأراضي، وتوضح تلك القرارات السرية لعناصر الأمن صلاحياتهم في فرض إجراءات صارمة تحت عنوان «التحكم في السكان».

وأشار التقرير الذي أعدته منظمة «فورتيفاي رايتس» إلى تورط حكومة ولاية أراكان التي تسيطر على أركانها قومية «الريكاين» البوذية، في حين تعود صياغة تلك القرارات وإصدارها إلى الحكومة المركزية التي يسيطر عليها جنرالات الجيش، وأفاد التقرير بأن مثل هذه السياسات المفروضة على الروهينغا يمكن أن ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية.

وتعد السياسات التي تحاصر المسلمين على الأصعدة كافة قائمة في ولاية أراكان وعدد من ولايات البلاد حيث تقطن أقليات مسلمة من قوميات أخرى.

وكانت الولايات المتحدة الأميركية اعتبرت كل ما ارتكب بحق الروهينغا يرقى ليكون إبادة جماعية.

وعبرت حكومة الوحدة الوطنية الميانمارية المعارضة عن حزنها العظيم -في بيان- تجاه المذابح التي ارتكبها جيش ميانمار عام 2017 بحق الروهينغا، قائلة إن الأحداث شهدت مقتل الآلاف وجرائم اغتصاب جماعي بحق السجناء والسجينات وترهيب النساء، ضمن حملة أحرقت مئات القرى وأزالت معالم تاريخية.

وأضاف البيان أن أكثر من مليون لاجئ في بنغلاديش يعيشون في ظل الفقر وانعدام الأمن، ولا يملكون أملا بشأن عودتهم إلى قراهم، مما يجعل كثيرين يفكرون في خوض رحلة بحرية محفوفة المخاطر نحو أي دولة مجاورة من أجل إيجاد مخرج من الحال التي يعيشونها منذ سنوات.

وأكد البيان اعتراف حكومة الظل المعارضة بحقوق مواطنة الروهينغا بوصفهم جزءا من الشعب الميانماري، متأسفةً عن السياسات الاستئصالية التي اتخذت بحق الروهينغا وغيرها من القوميات الدينية في ميانمار نتيجة توسع سياسات الحكم العسكري في البلاد.

وتعهدت حكومة المعارضة بالسعي لتوفير ظروف مناسبة لعودة طوعية وآمنة للاجئين الروهينغا، وبالعمل على إحداث تغيير اجتماعي، وتعديل القوانين التي تحمل تمييزا بحق أي أقلية في البلاد. وفي هذا الصدد، عُيّن نائب لوزير حقوق الإنسان من الروهينغا ليكون صوتهم مسموعا في وضع سياسات الإصلاح القانوني للمعارضة الميانمارية.

واشنطن تتهم موسكو وبكين بعرقلة قرار دولي ضد بيونغ يانغ

«وكالات» : اتهمت الولايات المتحدة الصين وروسيا بعرقلة صدور ردّ موحد لمجلس الأمن الدولي على إطلاق صواريخ وأقمار اصطناعية من قبل كوريا الشمالية التي شددت -من جهتها- على «حقها في الدفاع عن النفس» في مواجهة «الأعمال العسكرية الأميركية العدائية».

وخلال اجتماع طارئ لمجلس الأمن، دان 13 من أصل 15 عضوا، وكذلك الأمين العام للأمم المتحدة؛ محاولة بيونغ يانغ الثانية خلال 3 أشهر لوضع قمر اصطناعي للتجسس في المدار باستخدام تكنولوجيا الصواريخ الباليستية.

وقالت السفيرة الأميركية ليندا توماس غرينفيلد «يجب أن يكون هذا موضوعا يُوحدنا، لكن منذ بداية عام 2022 لم يَفِ هذا المجلس بالتزاماته بسبب عرقلة الصين وروسيا»، مشددة على أن «التهديد النووي الكوري الشمالي يزداد، وروسيا والصين لا ترتقيان إلى مستوى مسؤولياتهما».